28598 - لا عدوى ولا هامة ولا نوء (نوء : الأنواء : هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى : (والقمر قدرناه منازل) ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه إليها فيقولون : مطرنا بنوء كذا وإنما غلظ النبي صلى ا عليه وسلّم في أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر إليها . فأما من جعل المطر من فعل ا تعالى وأراد بقوله : (مطرنا بنوء كذا) أي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فإن ذلك جائز : أي أن ا قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات . النهاية 5 / 122 . ب) ولا صفر .

(د) عن أبي هريرة